



خادم الحرمين
أهلاً وسهلاً...



المحافظة تشهد احتفالات واستعدادات بهذه المناسبة التاريخية .. الشيخ حمود بن عبدالله:

زيارة خادم الحرمين جزء من التاريخ المتواصل والمترايط

افتتاح معرض لصور التاريخية مساء اليوم بالسيف



يفتح الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة محافظ محافظة العاصمة بحضور سعادة السفير السعودي لدى المملكة، عبد المحسن بن فهد المارك وعدد من المسؤولين مساء اليوم معرضاً للصور التاريخية تعميماً للعلاقات الوطيدة التي تربط مملكة البحرين بشقيقتها المملكة العربية السعودية ذلك بالتعاون مع مجمع السيف التجاري . ويأتي إقامة المعرض في إطار ما يربط مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة من علاقات أخوية متينة ، وتوثيقاً لمسيرة القيادتين الحكيمتين والشعبين الشقيقين من وشائج القرى والتاريخ المشترك ووحدة المصير .. كما يأتي ليؤكد عمق العلاقات الراسخة جذورها منذ القدم وفي ظل العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه وعهد أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة ليؤكد كذلك على عمق الروابط التي تربط الإسرتين الكريمتين والشعبين الشقيقين حيث سيعرض المعرض هذه العلاقات الأخوية والزيارات المتبادلة واللقاءات التي تتحدث عن طبيعة هذه العلاقة وخصوصيتها .

كما غيرها من المحافظات بالافتتاح والأنشطة الترحيبية بالزيارة، كما تقيم المحافظة احتفالاً شعبياً يترافق مع الزيارة في ملعب أم الحصم، إذ من المؤمل أن يتضمن الاحتفال فقرات وبرامج تصور مظاهر الألفة والمحبة بين الأشقاء، وذلك كله يأتي مدفوعاً بالجهود الرسمية والأهلية اللتين أثرتا ألا تفوتنا على نفسيهما فرصة الاحتفاء بلحظات الزيارة التاريخية.

وأضاف « إن العلاقة التي تربطنا مع المملكة العربية السعودية الشقيقة علاقة تاريخية وطيدة، ولذلك نعزز بما نراه من تعاون وزيارات متبادلة يعم خيرها على الجميع، وبالتالي فإن فرحة المواطنين بهذه المناسبة نابعة من شعور طبيعي لأهل البحرين، إذ أنهم استمدوا هذه الفرحة من الفرحة التي عبر عنها قادة البحرين حينما جاءتهم أنباء الزيارة. وأكد المحافظ أن المملكتين تجنبتان اليوم ثمار العلاقات الوطيدة التاريخية، بفضل الدعم الكبير واهتمام القيادتين في البلدين، والنتيجة أننا وصلنا إلى مظهر من مظاهر التكامل والألفة والأخوة والرفي التنموي الذي تضطلع به المملكتان. وأشار إلى أن هناك منزلة خاصة في قلوب أبناء البحرين لنظرائهم في الشقيقة السعودية، وهذا ما دل عليه التفاعل اللافت للمشاركة، والمساهمة في سبيل إنجاح الفعاليات والأنشطة المختلفة في المملكة بمناسبة الزيارة، وعليه فإن هذه الروح المبادرة تدل بدورها على الوشائج الاجتماعية التي تربط أبناء المملكتين من المصاهرات والقرابة والأخوة والصداقة والمعرفة.



● محافظ العاصمة

الشريفين، حيث ستقيم المحافظة احتفالاً شعبياً احتفاءً وترحباً بمقدم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، كما ستقيم محافظة العاصمة يوم السبت معرضاً للصور التاريخية في مجمع السيف التجاري يعكس العلاقات الأخوية والزيارات المتبادلة واللقاءات التي تتحدث عن طبيعة هذه العلاقة وخصوصيتها، متمنياً النجاح لهذه الزيارة الميمونة وان يعم خيرها على الجميع. وبيّن في تصريح له إن محافظة العاصمة ستزاد

أعرب الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة محافظ محافظة العاصمة عن سعادته وترحيبه بالزيارة الميمونة التي سيقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة لبلده الثاني مملكة البحرين ، واصفاً الزيارة التاريخية بأنها جزء من التاريخ المتواصل والمترايط الذي توطئه العلاقة الحميمة بين الشعبين الكريمين، مؤكداً فرحة المواطنين والأهالي بهذه الزيارة التي تعبر عن أصدق معاني المحبة والأخوة التي تربط بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية.

وأشار محافظ العاصمة خلال لقائه بعدد من رجالات وأهالي المحافظة قائلاً: «إننا ونحن نعيش في العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى تنعم البحرين بما تحقّق من إنجازات ونجاحات ومنها علاقات الأخوة والصداقة التي تربط مملكة البحرين وبإقاي دول العالم، منوهاً بالعلاقة الطيبة التي تربط بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، واعتزازها بما يشهده البلدان الشقيقان من تعاون في جميع المجالات والأصعدة».

وأضاف «انه بفضل دعم واهتمام القيادتين الحكيمتين ما نحن نجني ثمار هذه العلاقات الأخوية». وأوضح الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة أن محافظة العاصمة سوف تشارك باقي محافظات المملكة في الاحتفاء بزيارة خادم الحرمين

بن رجب: العاهلان يجملان تطاعات شعوب الخليج والمنطقة العربية

وصف محافظ الشمالية جعفر بن حسن بن رجب أن الزيارة الوشبكة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، عاهل المملكة العربية السعودية إلى مملكة البحرين بأنها تجسيد كبير ورائد لتطاعات شعوب دول مجلس التعاون والدول العربية التي يحملها كل من جلالته خادم الحرمين الشريفين وحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين.

وعبر بن رجب عن تشرفه بالمحافظة الشمالية بالمشاركة في الاستقبال الشعبي لجلالة العاهل المفدى وأخيه خادم الحرمين الشريفين، مؤكداً في الوقت ذاته على أن شعب البلدين الشقيقين يدركون أهمية هذه اللقاءات التاريخية وأنها في تحقيق المزيد من التطوير في مجالات التعاون، مما يشكل انطلاقة جديدة وحافزاً لتوسعة العلاقات الثنائية.

ورداً على سؤال حول ما تمثله هذه الزيارة من أهمية وإبعاد، قال بن رجب إن العلاقات بين البلدين الشقيقين بنيت على ركائز قوية من التواصل والمحبة بين القيادتين والشعبين وهي ليست حديثة العهد، بل ممتدة عبر التاريخ، لكن اتفاق كلا القيادتين عبر هذا التاريخ الممتد، على ثوابت ورؤى مشتركة، ساهم في تعزيز العلاقة وانتقالها من مرحلة متميزة إلى مرحلة أكثر تميزاً، ناهيك عن روابط الأخوة ووشائج القرى والمصاهرة والنسب ووحدة المصير والهدف المشترك التي تربط البلدين، ومن ترتب كل دول الخليج.

بمناسبة مقدم خادم الحرمين

المحافظة الجنوبية تقيم احتفالاً شعبياً



● الشيخ عبد الله بن راشد

ومعرضاً للصور يجسد تاريخ العلاقة البحرينية السعودية الوطيدة والمتمثلة في الزيارات المتبادلة لقيادة البلدين والتعاون الاقتصادي المشترك في مجال صناعة النفط القائم بين شركتي نفط البحرين بابكو ورامكو إلى جانب وجود جناح خاص للطبلة السعودية بالبحرين ومعرض الأسر المنتجة البحرينية بالإضافة إلى تواجد فرقة ترفيهية للأطفال.

يرعى محافظ المحافظة الجنوبية مهرجاناً شعبياً بمنزلة الحنينية بمناسبة الزيارة الميمونة لخادم الحرمين الشريفين للمملكة وذلك في تمام الرابعة والنصف عصر اليوم السبت 17 أبريل.

وقال الشيخ عبد الله بن راشد آل خليفة بأن المهرجان يأتي لأجل تأكيد مدى المكانة الكبيرة التي تمثلها المملكة العربية السعودية لدى مواطني مملكة البحرين والعلاقات الأخوية الخاصة التي تجمع قيادتي وشعبي البلدين الشقيقين والمرتكزة على المودة والتلاحم والتعاون والعلاقات التاريخية القائمة بين البلدين وشعبيهما مبيناً أن مثل هذه الفعاليات من شأنها أن تبين مدى الترحيب الكبير من قبل المواطنين لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية وأن مثل هذه الزيارات من شأنها تعزيز الروابط المتينة الراسخة منذ القدم والممتدة عبر التاريخ.

ويتضمن المهرجان الشعبي عدداً من الفعاليات البحرينية الأصلية كالعرضة

رابطة المجالس البحرينية ترحب بزيارة خادم الحرمين الشريفين

وتأتي هذه الزيارة الميمونة بالغة الأهمية من حيث المضمون والتوقيت لما يتمتع به القائدان من رؤية ثاقبة وقراءة واضحة لمجريات الأحداث التي تمر بها منطقتنا والتحلي بالحكمة والروية خلال التنسيق لمعالجة جميع القضايا السياسية المطروحة على الساحة الخليجية والعربية والدولية، وكذلك حرص القيادتين الرشيدتين للتصدي المشترك لمكافحة الإرهاب بشتى صورته، والمحافظة على سلامة وأمن دولنا، وتجنب النزاعات المفتعلة التي تستنزف مكتسبات المنطقة، والاتفاق على اتجاه أسلوب الحوار والوسائل السلمية والمساعي الحميدة لحل جميع القضايا العالقة بمنطقة الخليج العربي. وكذلك اتفاق رؤية القيادتين على القضايا المطروحة على الساحة العربية من مثل مبادرة خادم الحرمين الشريفين لحل القضية الفلسطينية التي طرحها في قمة بيروت عام 2002 والتي أشادت بها جهات دولية عدة.

تعرب رابطة المجالس البحرينية الأهلية عن ترحيبها البالغ بالزيارة المرتقبة الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية لمملكتنا الغالية والتي تعتبر الأولى بعد توليه مقاليد الحكم في أغسطس 2005، وليل أهلاً وسهلاً ضيفاً كريماً لأخيه صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى. وقال إبراهيم عبدالله المناعي الوزير المفوض بمجلس التعاون ورئيس اللجنة التأسيسية لرابطة المجالس البحرينية الأهلية بأن قيادتي وشعبي البلدين تتطلعان لهذه الزيارة التاريخية المكملة للزيارات التاريخية التي امتدت بين القيادات البحرينية والسعودية منذ عام 1780 والتي تؤكد وتكرس عمق الأواصر الأخوية والعلاقات التاريخية الحميمة بين البلدين، وتعزز التعاون والتنسيق الفنائي في جميع المجالات السياسية الاقتصادية والاجتماعية والأمنية.

السعودية والدور الرائد

المقدم محمد بن دينة

عرف عن الشعب البحريني المحبة وامتلاكه لرصيد كبير من الإحساس والشعور تجاه الأخوة والأشقاء وحتى تجاه كل من تلاقى قدماء أرض البحرين، وهو شعور نبيل تربي عليه البحريني وامتاز به وجعل منه عنواناً ونكهة لمجتمعهم، وهذا ما يشهده الجميع في التحضيرات لزيارة ضيف كبير وعزيب على قيادة وشعب البحرين فالقدوم الميمون لخادم الحرمين الشريفين تجسد في حراك شعبي ومجتمعي للتعبير عن محبة صادقة تفوق التصور يكنها شعب البحرين للشعب السعودي الشقيق، فلسان حال الجميع أهلاً وسهلاً بك بين أهلك وفي وطنك الثاني، فالروح الواحدة التي تجمع الشعبين والبلدين كانت أقوى وأكبر من الحدود والحوجز وهي روح يؤمن بها كل بحريني وسعودي.

فالتاريخ يسجل ويؤكد عمق أواصر هذه العلاقة الأخوية التي تعد أنموذجاً يحتذى به لتتأمله الأجيال، فلنأمن بأن تاريخ دول الخليج العربي جزء من تاريخ الأمة العربية وأن شبه جزيرة العرب هي وطن العرب الأول ومهبط الوحي على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ومهد رسالة الإسلام السحرة التي سطعت شمسها على العالم أجمع، فصاغ التاريخ وأكثت الجغرافيا مدى الروابط والوشائج بين أبناء الخليج العربي، وحدثتهم في اللغة والدين والمصير المشترك، وحفظ هويتهم، وترسيخ العلاقات فيما بينهم، ولكن بروز النزعات القطرية والنزعات المحلية فهي خارج سياق التاريخ والجغرافيا. بل هنا كان للمملكة العربية السعودية الدور الرائد في توحيد الصف الخليجي والعربي والإسلامي، فقد حرصت المملكة العربية السعودية في التشديد على دعم منظومة العمل العربي المشترك، فالمملكة العربية السعودية وفي كل ممارساتها ودورها التاريخي أثبتت أنها دولة عربية مسلمة يهيمها ما يهيم العرب والمسلمين، وتحرص على تضامنهم، وجمع كلمتهم، وتسهم بكل طاقاتها فيما يعود عليهم بالخير، وقد أثبتت الأحداث والوقائع صدق مواقفها وفاءها بالتزاماتها تجاه أمته العربية والإسلامية والتزاماتها الدولية الأخرى، وجعلت من مفهوم التضامن واقعاً ملموساً، وعملت على ترسيخه من أجل تحقيق الأهداف المشتركة، وخدمة للعمل العربي القومي. وذلك في إطار تأكيدها الدائم على المصير الواحد، وتجسيدها لدورها التاريخي في المسؤولية التي تستشعرها نحو خدمة قضايا الأمة العربية، لما لها من أهمية بالغة ومكانة عالية.

ولقد تنامي هذا الدور منذ أن تولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مقاليد الحكم في عام 2005 وذلك مع تنامي قدرات المملكة العربية السعودية وإمكاناتها، وفي ظل ما تشهده المملكة من نهضة شاملة تدعو للفخر والاعتزاز، وفي هذا السياق تأتي أهمية زيارة خادم الحرمين الشريفين لمملكة البحرين غداً في التأكيد على عمق علاقات الأخوة وتاريخها الضارب في الجذور، لتجسد العلاقات البحرينية السعودية صورة من صور التآخي العربي، وهنا تكمن الدعوة لوسائل الإعلام من خلال رسالتها في تسليط الضوء على الروابط والجوامع التاريخية بين دول الخليج العربي، ومد جسور التواصل المشترك بين الشعوب، فأهلاً بك يا خادم الحرمين الشريفين بين أهلكم وفي بلدكم.